مفتاحا فى حل رموز الخط المسمارى واللغة البابلية أيضا ، على ما بينا فى كلامنا على تأريخ العراق •

موجز تاريخ بلاد عيلام

بدأت عيلام منذ بداية الالف الثالث ق • م تزودنا بشىء من المصادر عن تأريخها وكثرت هذه المصادر فى العصور التأريخية المتأخرة ، أما فى العصور القديمة فمصادرنا المهمة مأخوذة من الكتابات التأريخية فى حضارة وادى الرافدين فندرس من هذه المصادر قيام امارات وسلالات حكمت فى عيلام فى منتصف الالف الثالث ق • م ، وامتد سلطانها الى بعض الاقاليم الجبلية المجاورة والى منطقة الخليج واقليم بوشير • وقد عثر هنا على كتابة باللغة السومرية يرجح أنها تعود الى أحد هؤلاء الامراء • وقد سبق أن نوهنا بغزوات الامراء السومريين لبلاد عيلام ، ولعل أقدم اشارة الى بلاد العيلاميين هى التى جاءتنا من سلالة لجش الاولى من كتابات حاكمها «اياناتم» الذى غزا عيلام حيث يتبجح فى تلقيب نفسه بانه «غازى عيلام ، الجبل الكثير الاشجار»[1]، وتكررت الاشارات الى فتح هذا الامير لعيلام ، وكذلك من الامراء الآخرين من السلالة نفسها ، وكلها تشير الى غزو عيلام ، ولكنها لا تذكر لنا شيئا عن غلبة العيلاميين لبلاد سومر وهو أمر مرجح ولكن لا ينتظر أن تذكرها أخبار هؤلاء الامراء ، الا فى اشارة واحدة من أواخر عصر فجر السلالات تسمى العيلاميين «ناهبى لجش»[2] •

وتعرضت بلاد عيلام الى ضغط شديد بقيام السلالة الاكدية القوية فى العراق حيث غزاها سرجون الاكدى وأحرز نصرا كاسحا وضم بلاد السوس

---

(١) انظر النص فى

Barton, **The Royal Inscriptions of Sumer and Akkad** 32, Col .6, 10 — 12.

(٢) ذات المصدر